[12] ا من واق 22 ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم ا إنه قوي شديد العقاب 23. وقال تعالى يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار 44 تدعونني لاكفر با واشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار 45 لاجرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى ا وأن المسرفين هم أصحاب النار 46 فستذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى ا إن ا بصير بالعباد 47 فوقيه ا سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب 48 (1). حم عسق: وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل 44 وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم 45 وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون ا ومن يضلل ا فما له من سبيل 46 استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من ا مالكم من ملجأ يؤمئذ ومالكم من نكير 47. (2) الزخرف: وكم أرسلنا من نبي في الاولين 6 وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزؤن 7 فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين - إلى قوله

---

(1) قوله تعالى " تدعونني لاكفر با " بدل أو بيان فيه تعليل والدعاء كالهداية في التعدية بالى واللام. وقوله " ما ليس لى به علم " أي بربوبيته علم والمراد نفى المعلوم والاشعار بأن الالوهية لابد لها من برهان. (2) قوله تعالى " ومن يضلل ا " أي من يخليه ا وضلاله ليس له معين من بعد خذلان ا. وقوله " هل إلى مرد " أي رجوع ورد إلى الدنيا. وقوله " تريهم يعرضون عليها " أي على النار ويدل عليها العذاب. وقوله " من طرف خفى " أي ضعيف النظر مسارقة و " من " ابتدائية أو بمعنى الباء. وذلك لما عليهم من الهوان يسارقون النظر إلى النار خوفا منها.